

حتى النقابة خذات فينا باي!

نشرت جريدة الشعب في عددها الذي صدر نهار الخميس ١ أفريل ١٩٧١ مَقَالَ تَحَدَّثَتْ فِيهِ عَلَى حَالَةٍ ٢٤ عامِل يَخْدَمُونَ فِي ضِعْمَةِ عبد الرحمان بوعَوانَة في سَبَّالَةِ الْمُؤَنَّنَاتِي و عَلَى أطوار الخلاف المَوْجُود بينهم وبين مُؤَلّي الضِعْمَةِ و التي خَلَها يَحْمِلُونِ الاضراب اللاتِبَهائِي .

و الوضع متاع العتال التي بلادنا و لئى نَوَهُ حاجة يعرفها العام و الخاص و ما عَاذَ حَتَّى واحد يَجْهَلُ أَثْرَ فِي كُلِّ القَطَاعَاتِ و في كل جهات البلاد العتال يعيشو نفسى ظروف قاسية ياسر و و في مقابل الانتاج التي قاعدین يقومو به و الارباح الوافرة التي يحقو فيها للشادة الملاكة الكبار و اصحاب راس المال و في مقابل هذا ما يَلْقَاوْ كَانَ أجور ضعيفة ما تكفيش في مُغْضَمِ الاحيان باش تَقْوِمْتُمْ بِحَاجَاتِكُمْ و بِحَاجَاتِ عَائِلَاتِكُمْ الصَّوْرِيَةِ .

و ثمة حاجة اخرى ما عَاذَ حَتَّى حد يجهلها زاده هي التعاملة الجائرة التي يَسْتَعْمَلُو فِيها هُا المَلَاكَة و اصحاب راس المال باش يَجَارِسُو التي يعمدون في جبايتهم و يَسْبِقُونِ فِي مصالحهم و يَكْفِي باش خذ ام و الا جماعة من الخدّامة يطالبو بحقوقهم التي ضَمَتْها ليهم القانون (و ما ننساوش التي القانون سَكَّرُوها ناس يَنْبَغِي لبقطة البورجوازية و يَتَقَدَّمُونَهَا على مصالحها في نصوصهم القانونية زاده) باش نشوفو هُا الخدّامة يَسْطَرِّدُو .

و سي عبد الرحمان بوعَوانَة ما يَحْفَظُش على وَحْيَانُو و دَوْبُ ما سمع التي خَدَّامَتُو سَالِي ما يَتَمَعَّشون بحقوقهم في الأقدمية و الأعياد الخالصة و غيرها - اتصلو بالجامعة و اهدو لسلطة الأراضى باش يَجِبْشون ليهم

و ضميتهم حتى طرد ستة (٦) منهم . و يقول القائل : هُا السنة ما دَامَ تَتَطَرَّدُو من غير سَبِّ يُلْمِ القانون يَحْسِبْشُمِ من تعسّف عَرفْتُمْ . و هُذا كلام مكتوب نفسى الوَرَقِ بَرْكُو و يَقُولُوهُ بَرْكُم دِيَسَاغُوجِيَتِيْن باش يَذُرُّو بِيَه الرِّبَاد على العيينين . و هُا و نشوفو في القضية هُذا بِيدها : تَوَهُ عامين مَوْلَى الارض طَرَّدَ ٣ خدّامة و سَكَاوُ الثَّلَاثَةِ خدّامة و محكمة العزف التي اجتمعت ١٨ مَرَّة ما قَرَرْتِ في شَأْنِيهم حَتَّى قَرَارُه ، تقول عليها القضية قضية اجرامية دولية كبيرة ياسر ليهم بَرْكُم أبحاث و تقريرات قبل ما تاخذ فيها قرار . و هُكا نشوفو كيفاش أجهزة الدولة التي هي دولة البورجوازية يَتَمَامَلُ مَعَ المَلَاكَة باش تَحْمِيهم حتى وقت التي هو ما ظَالِمِين رِيَا فِي اليَمِّا و حسب قانونهم . و

حاجة اخرى زاده تَأَكَّدُ هُا التَّمَامِلُ و هي رَفَضُ سي عبد الرحمان بوعَوانَة تَكْلِيْبِيَةِ دَعْوَةِ معتمد حمام الألف التي بَعَثُواستدعاء على طريق المعتمد متاع سَبَّالَةِ المرناني و ما جاش . و لو كان جاء عامِل و الا فرد آخر من الشعب الكادح التي ما لباش الدعوة راها قامت القيامة و راهو و لئى مطلوب و الحق عليه . و أشكان رد الفعل متاع المعتمد هذا يَنْفَعُو وقت التي العتال أعلنو الاضراب اللاتِبَهائِي حَتَّى يَحْتَرِّفْلَهُمْ عَرفْتُمْ بحقوقهم و يَرْجِعْ رَاقَمِهم التي طَرَّدُوهم و حطو مصالح مولى الضيعة في خطر ؟ ما كان رِيْتُو الأُتُو تحول بنفسو للضيعة من النهار الأول متاع الاضراب و طلب منهم باش يَرْجِعُو لخدمتهم . و هُكَّ حَزَارَةَ قلب السيد المعتمد

و غيرتو ما ظهرت الآ وقت صالح واحد من وليداتو و وليدات الدولة التي يَمْلُها و لآت في خطر . و حرارة القلب هُذا ما عندها كان مَعْنَى طَلَبِي ما تَنَجَّشِي تَعْقِيْبِي العبارات الرثانة متاع الوحدة القومية والدولة دولة الشعب بلكو .

(البقية في الصفحة الزابحة)

العامل التونسي



عدد ٢٠ الثمن ٢٠ جوان ١٩٧١

راسلونا بهذا العنوان :
LIBRAIRIE "NORMAN BETHUNE"
76, BOULEVARD SAINT-MICHEL, PARIS VI
(POUR "TRAVAILLEUR TUNISIEN")

بعد سيدى فتح الله والهواريه والبلديه ، هادى وقفه اخرى في ديوان مجردة :

الف عامل فلاحي يتظاهرو ويحتلو الاداره

- الحكومة حبت تخلصهم نصف جورني
- المعتمد سيّب كلاب الشوك البوليسيّه على الخدّامه (تحليل لجماعة من المناضلين)

المعتمد و جاب كَتِيْبَاتُ مليانة بالبوليس و هبطو الكل كيف كلاب الشوك يَشْتَنْسَاوْ في الأوامر .

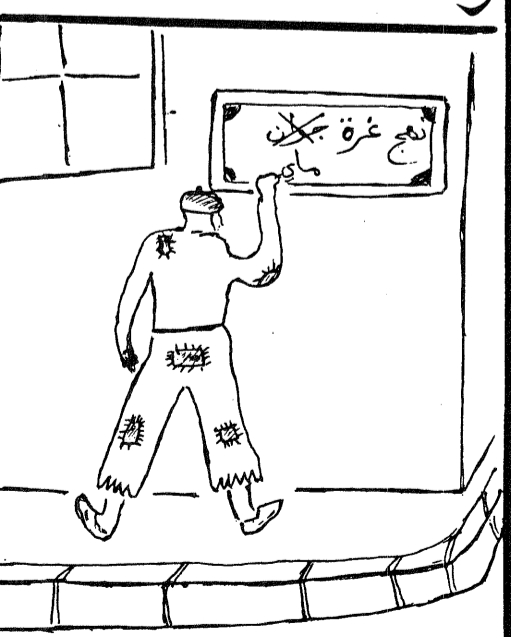
من ثمة هبطو العتال الكل فيهم التي على سَكَّلَاتِ و فيهم التي على الكار و ماشاو حتى لادارة الديوان التي في صلاح الدين بوشوشة في باردو . ستة مَيَات (٦٠٠) عامِل و ضلوتهم واحتلو الميدان و الادارة الكل و خفقو الكشمه اصحاب الكراسى و الليسّرَات التي النهار الكل يذُرُو في الحنك على ظهر العمال . و وقت التي شافت الادارة التي الواقعة صَح حَتَّى كَمَا العادة يحاولو باش يَفْرِقُوهم و ناداو على واحد من تَلْقِيَة متاع الديوان على واحد من هُا اصحاب كراسى العتال اللي طردوهم و حالهم في الحنك ليعلم طردوهم و هَعْدُوهم و رجع حَتَّى مَرَّة و مَرَّة اخرى في محاولة اخرى ليعلم طردوهم و قام بعض منهم وقال لواحد من العمال التي قاعدين يتكلمو ياسر يعني التي قايقين ياسر و اُكْرَمِين الاخرين : حنك و لا تَقْبَلِ الجورنى . هُا ما زال ما كتشركلامو قالو العامِل كلتين حاتين : قَبِلْ ما يَتَقَبَلُ الجورنى انا تتقبلك عينك . من وقتها قَبِلَ المدير التي يتوب الدولة ان اللهجة تهادت وما هياش التي كانت سَمَوْدِين بيها . هُذا لي لهجة العنف الثورى يعني عنف الجماهير . و بَدَلِ سي المدير محدّد فريخة ولد خالة المدير السابق محدّد غديرة اللهجة ضاعو و بدا يترجع و ما خَرَجُو العتال من ثمة الا بعد ما فرضو كل مطالبهم .

بُولِيْسِكُمْ و عُشْرُكُمْ راهو عَرفْنَا مِنْ كَتَرُوْنَةٍ و كَاطِعُ . يا خي ما فهمتوش من الوقفة الثانية متاع الجماهير الكادحة في الهواريه . جماهير الفلاحين . يظهر ما فهمتوش . هُا هي إِتَالَا و قَدَّة اخرى . راهي ما هياش الاخرة : وقفة عتال اراضى مجردة . كيفاش الحكايبه ؟ في نهار خمسة افريل قامو العمال التابعين لصلحة اراضى مجردة . بظاهرة كبيرة نفسى طيبة . أكثر من ألف خدام (١٠٠٠) تَجَمَعُو الكتل قدام دار المعتمد باش يَحْتَرِّفُو عَلى تَمَنُّع و تَحْوِيهم لهم و هُذا وقت التي حَتَّى الحكومة تَقْرُؤُ من سوانج الخدمه و تَخَدِّمُ العمال كَأَنَّهُمْ بعد كَأَنَّهُمْ يعني جماعة تَحْتَرِّمُ حَمَاطِش بَعْد و تَقْبَلِ بِقَلْبِه الخَمَاطِش بَعْد الأخرى يعني كيف ما قال واحد من العمال حَتَّى الحكومة تَخَلِّصْنَا نَحْفُ جُورُنِي . نحنا نَقْرُؤُ التي هُا الخدّامة يَحْتَرِّمُونِ بَعْد ٢٨٠ م و حَتَّى دَقِيْقِيْن مَرَّة و دَقِيْقِيْن مَرَّة اخرى . خدّامه ضِعْمَةِ ياسر يَحْتَرِّمُونِ الخدّامة و الحنك النهار الكل و هُا في السرج و الطر كانوا سَاء و تحت القيس كانوا صَف . و تَوَهُ تَحْتَرِّمُونِ مَرَّة اخرى على حياة هُا العتال بالتفصيل و حَتَّى على حياتهم خارج الخدمه .

الطبقة الشغيلة و الجماهير الشعبية العاملة و الكادحة في تونس دخلو كلهم في مرحلة جديدة من النضال التي بلاش بيها ما يتغير شئ . يعني النضال المستميت ضد البورجوازية و الحكم الرجعي و العميل . في هُا التفضال الطبقة الشغيلة و الجماهير الشعبية الكادحة ما تَعَبَلُ كان على نفسها هُا و التجربة التي هي خَيْرُ دَلِيلِ يُوَزِنُنا الحقيقة أثبتت التي حكاية «منفذ الشعب» و الاحكاية «الزعيم المظفر» كلها تنهار (يتضح) قدام وقفة الجماهير الكادحة و على راسها الطبقة الشغيلة . وقفة الشعب ما رَكِبْتَهَا حَتَّى شئ . الأساطير و الخرافات الكاذبة تذوب كِسى الرّيدة اذا طَلَعُ عليها النهار ، النهار بدا يطلع و الناس الكل حَلَّتْ عينها شئ ما عاد يُوَقِّعُها : لا خرافة «الوحدة القومية» (وحدة العلو و الذيب) و لا الدمغة و لا الانتهازية كيف حكاية الاشتراكية الدستورية .

الشعب صف واحد الصير صير واحد و الشعب يلزم صفونو تكون تحت قيادة العمال باش ينجم يحيى هُا الجَزْمَةُ القادة التي قاعة تَحْتَلُو في دَتُو و يُوَلِّي الشعب بِقِيَادَةِ العمال هو الحاكم الحقيقي والوحيد في بلادنا . قلنا شغينا قام ، كيفاش قام ؟ يَذْكُرُو الكتل وقفة عتال سيدى فتح الله وقفة سَجَّلَهَا التاريخ و التي ما ينساها حتى حد و التي من وقتها البورجوازية واقفة بالحرس والبوليس و كل كلاها تمنع و تَتَرَسَّدُ : زعمة بالمجد قامو ؟ زعمة قام هُا الشعب ؟ زعمة نَبْدا يَلْمِ في حوايجي و نَبْدا في أَيَّامِي ؟ يَنْعَمُ يا سي «نوبيرة» و يا سي «المصودي» يا سي «المستيري» . ينعم يا «وسيلة الماجدة»

وفات المنامه . . .



واليوم فاقو الخدّامه !

وقت التي سَنَغَمُ المعتمد خرج يعني باش يتفاوض معاهم و قال بالحرّف الواحد : «باسم الوزير الأول نطالبكم باش يَكْتَمُوا من الحركة الفوضوية الضربة بحالحكم و الأيتمثال للقرارات نظرًا للصعوبات الطابطة التي تواجه فيها الحكومة» . ينعم المعتمد تكلم بكل هُا الواقعة لكن الزد كان سريع بكل وضوح و كامل الشجاعة قال واحد من العمال : «الفلوس التي تَقْبُدُ فيها إِيْتِ و أُمَالِك تَخَدِّمُ الألاف مِنَّا» . وقتها هَرَب

(البقية في الصفحة الزابحة)

مظاهرة عمال شركة الاشغال العمومية للبلديات

و الوالي يقول : «تَوَهُ نَلْقَاوْكُمْ إن شاء الله خِدْم و نَخْلُصْكُمْ فِي فُلُوسْكُمْ فِي الوقت المناسب» ما هو تَعْرِفُو البلدية قامت بمشاريع كبيرة . الخ . و في هُا الوقت هُا العامل متاع هُا الشركة يموت و يَحْيَا و كل يوم هُا باش يوفى هُا الدَرَكُ . و وصلو العتال باش مَشَاو حَتَّى لقرطاج يَسْخُلِيُو التي الممثل الأكبر باش يعطيهم مال قارون ، ياخي خَرَجْلَهُم الحرس . و بعد مطاطلة دامت ٣ شهر هبطو فيها عتال «L'INTERCONTINENTAL» أكثر من ١٠ مَرَّة . تَلَمُّو نهار ما يقرب من ٤٠٠ قدام البلدية متاع تونس (نهارتها كانت الجامعة متناع الطلبة عاملة اضراب على حوادث الحى الجامعى و في آخر الأمر قررت البلدية باش تَدْفَعْلَهُم اليهَوط . لكن نهار الخلاص «واحد» حَبَّ يَشْرُقُ و يدلش الحسابات و على ٧ و الا ٨ سنين خدمة ما عَطِي كان ٤ أو ٦ دينارات لثلاثة عتال . (البقية في الصفحة الزابحة)

جواب من باريس

الى العامل التونسي تحية اخوية وبعد :
انا عامل تونسي اكتب اليكم لاول مرة
سكن بمواحي باريس اتي دائما على اتصال
جريدة العامل التونسي . و ساقص عليكم
مكايمة مرت امام عيني

في عام 1966 زار الرئيس بورقيبة مدينة
لكاف للراحة والاستجمام بيني اياما وخرج
بفتح في شوارع المدينة وهناك يوجد امرأة
بجوز وفي يدها جواب وهي تزفون وتصيح
يحيا بورقيبة وهي داهمة تحب تقرب ليه
باش تعطيلو الجواب لكن الكلاب متاعسو
منوها و ما خلا وهاش تقدم ليه بدات
تعطيط وتصيح يا سيدي يا بورقيبة ودخلت
و خرجت في الجلة ما غادش تعرف اش تقول
انتبه منها الرئيس و ساقفها كيفاش تشير
بيدها وتصيح و الكلاب يتعدو فيها . قال
لهم: جيوها . بداو يذئشوا فيها حتى

وصلوها قدامو . تزقات العجوز ما بين
ساقيه و قائلو: يا سيدي راسك يا سيدي
عندي ولد نواتة و حده رنطوه على باطل
ربي بمة خمس سنوات و هو اللي يخدم
غلبي انا و اولادي الصغار . حذا من يدها
الجواب و قائلها كوني مثبتيه حين ما
ترجع للعاصمة يكون ابنك بجانبك و عطسي
هاك الجواب لواحد كان يجنبو قالو خليه
عندك . اش معناها خليه عندك معناها
قطم من غير ما تعطيه الي . و مكث ابنها
القاب الذي يبلغ من العمر 18 عاما فسي
السجن 5 اعوام ظلما و قهرا .

بعد مدة بأربعة ايام قالمو اللبي
الرئيس سيزور قرية اطفال بورقيبة بسلامة
و قبل ما نوصلو الي القرية هذه تم تحريرته
كبيرة اسمها تبز بعد 6 كلميات على
قرية ملاق . تجتمت الجماهير الشعبية متاع
تبر بلادن بن شيخ التاب . ثم الشعب
و جابو النبتال و الزكار باش يرمضو الراس
مفوق الطريق الرابض بين جندوبة و الكاف
اللي يبعد على نهر بـ 2 كلم و في كل زيارة
من زيارتو الي مدينة الكاف لازم يزور قرية
ملاق و ما يزور قرية نبر و في ها المرة
قام عامل من عقال النجم و قال: في هاتو
المرّة لازم بالستيف باش يزور نبر و يلزم
يتطلع على احوال البلاد . سمعو بوليس
لقى عليه القبض و هزو للمركو و الكرافاش
راكح عليه ثلاثة ايام و ثلاثة ليالي حتى
لين سلم و ما عاشر ينجم يصيح على خاطر
صوتو يخاخ من الصياح و التعذيب متاع
ها الكلاب و قتها فكرو عليه و حضرت الناس
الملاح كيما يقولو و سيبوه .

نرجعو لحكايتنا : تعدي الركب الرئاسي
الي قرية اطفال بورقيبة بملاق و ما حبش
يدخل الي نبر . و زار الست و من بعدها
بدا بورقيبة يتجول في انهج القرية صحية
زوجتو و الوالي و بعض المسؤولين لكن
الجماهير الشعبية ما هيش بكثرة . تقدم ليه
راجل لابس جينة بيضة و قالو :
الرجل : سيدي بحياة راسك نحب نكلمك فسي
موضوع .

الرئيس: اش اسمك و آشنية خدمتك ؟
الرجل: اسمي فلان الفلاني ، فلاح صفيير
في المنطقة .
الرئيس: نتشرفو .
الرجل: و بيك و انت أعز و أكرم .

الرئيس: أحكي يا سي فلان الفلاني .
الرجل: انا مو سال للدولة في فلوس الببليك
و قالولي اذا كان ما تخلصش
نعملوك عقلة ، و انا العام الللي فات
جاتني عجزودة و حتى السيد الوالي
في علتي .
الرئيس: هاو الننا عندك صابنة لازمك باش
تخلص الكل .

الرجل : ياسيدي ماؤ نخلص بالشوية (و هو
راسو هايط و ينظر الي الارض)
و وقت اللي هز راسو لقي الرئيس

تكاثرت علينا ها المدة الاخيرة رسائل العمال . ها الرسائل جاتنا من تونس و من
عدة مدن داخل فرنسا و حتى من بلدان اخرى دون فرنسا . هذا شي يفزع و
يشجع العامل التونسي على خاطر يدل على ان العمال التونسية زاد اهتمامهم
بجريدتهم و وضعو ثقتهم فيها و حبوا باش يعبرو عن رايهم فيها . هاذي نتيجة
يقولها كل عامل حر . نظرا لكثرة الرسائل يجيزنا باش ما نشروو كان البعض منهم
و مقتطفات من البعض الآخر . على كل حال ما ثم شي يصيح للي ما تنشرش فسي
العدد هذا نحاولو نشروه في العدد المقبل .

ملا في العدد السابع موجود :
- الاضراب الللي شتوه دام خمسة ايام .
- الحكومة قابلت الاضراب

- وهكذا يعني كلما تتحدثون عليه يكون
لنا عثاوين في الصفحة الاولى .
و السلام من اخوكم العامل التونسي

جواب من مونبليي

نحننا العمال المهاجرين التونسية كويتية
اخواننا العمال المهاجرين هنا في فرنسا .
انيّا من بلادنا لاجل العمل وبالرغمة
من صعوبة هذا العمل هنا في فرنسا الحكومة
البورجوازية في تونس ما تخدش مصلحة
الشعب و لا توقرو لنا العمل ببلادنا و ذائنا
العامل التونسي لم يجده الحق في كل
مشاكله و رغم هذا نحننا ما نعرف حتى
شي . و بسبب جريدة العامل التونسي الللي
تخدم مصلحة العامل بدانا نفيق و نعرف
ما هو الشعب الللي خلانا متغربين عن
أهلنا . و راهو الدور الللي يقوم بيه اخواننا

الطلبة الثوريين كبيرا على خاطر راهم يحا ولو
باش يخدمو العمال و يفترولهم مشاكلهم
و ما صابر في البلاد .
و السلام .

جواب من ماسي

الموضوع : حالة العمال التونسيين بـ ماسي .
ان العمال التونسيين إنهم يعيشون
في ميوزنة . من قلة الامكانيات و من الحكومة
التي بتستغل المسؤولية التونسية و محرومين
من جميع النشاطات الللي يشتمو بيها الشعب
الفرنسي هاذا و جميع العمال التونسيين
بـ ماسي . متيقين من حكومتنا التونسية و عدم
قبالتها بالواجب المطلوب في تخرج الأوراق
الازم . كيف . كارتة سيجوزة . وغيرهم .
الاضاء : العمال التونسيين بباريس في
ماسي .

جواب من "قرو نوبل"

انا تونسي الجنسية شاب لا زلت فسي
عنقوان شبابي كرت حياتي في وسط عائلي
بائس زاولت تعليمي الثانوي الللي
السنة الرابعة و طيد الامل بان فرع التضامن
الاجتماعي يتدني بيد المساعدة في متابعة
دروسي . و كت و اثقا بان شعارنا العدالة
و لكن وجدت ان تضامنا شعاره الرثوية
. و زد على ذلك المعارف كت اعرف
شاي تابع دروسه معي و كان من وسط
بورجوازي و كان يتقاضى منحة من التضامن
الذي يسانه في كل ما يحتاج اليه . فانقطعت
من ميدان التعليم

[من بعد دخل الاغ هذا يخدم كمحاسب
في بعض الادارات و هكك زاد شاف الرشوة
و فهم علاش شبه ناس تزيد شهرتهم كل
عام و آخرين كيفو هو ما يزيدهم حتى
فرنك . من شه مشي قابل المدير الللي زاد
سبو و طردو من الخدمة . و لقي سافر
لفرنسا يفتش على خدمة و في بالو باش
يرتاح من الرشوة ياخي لغاها اقوى
من الللي في تونس . و هاو اش صارلو
في مدينة "مرسيليا"]

قبل نقلتي الي "قرو نوبل" ذهبت ذات يوم
الي القنصلية التونسية في مرسيليا لتسجيل
جواز سفري تقدمت الي الكاتب و طلبت
منه تسجيل اسمي . فقال لي : ارجع غدا
فألححت عليه و لم أجدي بشي . فهتم لي
رجل تونسي و قال لي : ما يخفاكش اعطسي
حاجة للكاتب باش يقضيك حاجتك في اقرب
وقت فلعت الرشوة و الكاتب و خرجت
[لكن الاغ فهم الللي ما شه أشكون بيدل
ها الوضع غير توحيد الطبقة الشعبية
. هذا الالوب الردييل لا صحبه نفيق
التي تزحف الي خوض معركة كبيرة الا وه
معركة حقوق العامل البسيط
(و أخيرا ينادي الاغ بساندة الثورة
القطننية و التكتل بين جميع العمال
لتأييد شعب فلسطين)]

عمالنا في «بروكسال» يقولو : يزيينا من الأعياد المزيفة !

متاع شهوات البورجوازية و يتدبوها عليهم
بالمظاهره و هاذايا الكل باش يتحققو
هو ما الي السيطرة متاعهم تدوم أكثره .
تزاة نشوفو شنية حالة التونسية فسي
بلجيكا و شنوه الشي الللي نستحقو من
السفارة قبل ها الحفلات . الللي عايش بعيد
يظن كوئو بلجيكا بلاد الرفاهية و العيشة
الساهلة لكن المثال صدق كيف قال " يا
مزين من برة أش حالك من داخل الرفاهية
و العيشة الهائلة هاكي للبورجوازية و انالي
البلاد أما احنا كيف اخواننا المقارسة
و التبتتو و غيرهم ما نشوفو كان الاستغلال
و القهر و التيز العنصري . السفارة متاعنا
في عوض تشتمل لنا تطلعي الكوارط تزيد
تفوقنا و تقول دبر راسك . واش ما جابك
لتهتا . وقت الللي هو ما يعرفو الللي سبب
غرختنا هو ما و سبب فقرنا هو غناهم و
تديسهم للفلوس على كثافتا . يقولونارو حو
لتونس أعمالو كوارطكم غادو و احنا البعض
منا ما يلقاش باش ياكل . واحد منا لقسي
انسان بلجيكي يضمن فيه باش يطلي الأوراق
لكن السفارة ما جتتس تعاونو . و نشفت عليه
البوليسية حتى تبهو عليه مرتين و في الثالثة
حطوه في قلوبو (في الحبس) ما عندو حتى
حد يدافع عليه . و زاد كتب للسفارة من
الحبس ياخي هي هي و ضربوه بثلاثة
(البقية في الصفحة الرابعة)

عليه عمل علينا مزية و هو الللي جاب
الاستقلال . على كل حال احنا ما بقينا
نترجاو متو و من أمثالو حتى شي الناس
هادم نعرفوهم ملبح و المشاكل متاعنا
لكلها جاية منهم . يقول القابيل لسكون
عالمين ها الحفلات و ها الهلقاتات ؟
(1) ليهم هو ما و لجماعتهم باش يشيخو
و يتفكرو النهار الللي الشعب جابلهم فيهم
الاستقلال بين ايديهم باش اليوم يتفلسو
عليه بماقيهم . أما الحصلة هاذي حلت لنا
عيننا و يا يلزماش نزيد و نحطلو و نعطيهو
ثقتنا للبورجوازية

(2) باش يظهر قدام الأجانب و العالم
الحر و وجه غلط لتونس و الللي هو وجه
البورجوازية . أما أغلبية الشعب التونسي
هاذو و يتحول لهم العار و كيف ما قاعدين
ديما يقولون انتم تايكم في الآخرة لكن
ها الكلام صرقنا متو ياسره تاينا نوحذوه
توه في الدنيا بعزيمتنا و قوتنا . أياماتهم
راهي معدودة . هو ما و أسيادهم
الأمريكان و الأوروبيين

(3) باش يتبؤ العباد في مشاكلهم
اليومية و الحقيقية و يقنعو الشعب على
الثنية متاعو نثاشي ما يتبؤ بين العمال
و يدخلوهم لادغمتهم الأفكار الخاطئة

العمال التونسية ما تترفع روسهم كان
بالقوة متاعهم . و جريدة "العامل التونسي"
بدا ترفعنا راسنا ، و هذا علاش كتبنا
ها الرسالة و لقينا فرصة باش نحكيو على
حقيقتنا في بلجيكا .

سمعنا بالحفلة متاع عيد الاستقلال و
اللي عملتها السفارة في "بروكسال" مع
الاتحاد العام لطلبة تونس . مشينا سماعي
ما نحسو بالفرحة متاع ملاقات التونسية ياخي
ظهرتنا الحقيقة من الباب : التونسي يدفع
50 فرنك بالّج (500 م) و البنط العربية
كذلك و الطفلة البلجيكية ما تدفع حتى فرنك
حتى بعض بنات بلجيكيات ما عجبتهمش

الحكاية و تفكشو و حبو الناس الكل كيف
بعضها . ما عليناش . دخلنا و فوق من قلوبنا .
أش ثم لداخل ؟ كانك من المسؤولين و جماعة
السفارة المائلة و الشرب بلاش . أما احنا الللي
أشكون يعرف علينا كيفاش نصورو هاذالفرنك
بعد تعب و استغلال و خدمة "البلونج"
لا يزي ندفعو الدخول نزيدو و نحطو دويل
باش تخلص الحكاية الكل من فرقتنا
و نزيدو نقولوكم الللي ها الجماعة باش
يجيبو العباد كاتبين على الكوارط بالخط
الغليظ بحضور سعادة الصفيير . و الراجل
كيف جاء بدا من الباب يكش و ينش تقول

حديث ما يهز وشالزح

ما بين شعبان وبكار (ولد عسى رمضان)

شعبان: مَرَحِبَا بوليدى بكار . شونوه عُنْدكشَى على الوالد أخبار .
بكار: ديمة يبعثلك السلام من وقت اللي غاب .
شعبان: وشونوه جَابوشى ريش فى الصواب .
بكار: مَسْأَل . من وقت اللي سَأَقِرْزُو هُو بطل . الخمسين دينار اللي مشى بيهم صَرَفْتُهُمْ . وَقَعَدْنَا احنا فى أتعس الحال .
شعبان: على مراد الله يا بكار . آس يعمل اللي صار . لآ هُو المسكين من خَدْمَتُو و لآ م المصاريف و لآ م الغربة و لآ م الذومار .
بكار: هاك تشوف يا عَمِي كيف جَتَى عَلَيَّة . هانى بَطَلت من قرايى و ولتت نَحْدِمُ صانع متاع شُواشِيَّة . آس تحب نعمل نَحْلِيَشْ خَوَاتِي يُوتُو بالشر قَدَام عِينِيَا .
شعبان: واغ تعمل يا بوليدى . كَلْنَا فسى ها الحالة . الحكومة حاكمة علينا باش يَكُونُو اولادنا سَيَاتَه و هَطَايَه و حَمَالَه .
بكار: و فوق هذا تعرفشى آس صار ؟
شعبان: شونوه اللي صار ؟
بكار: احنا يَغْلُم ريش كيفاش عايشين . و يجيش رئيس الشعبة و يَغْلِي خَلص على بوك اشتراك متاع شهرين .
شعبان: هذا عَمْرُو ما صار . عاد آس جاوتو انت يا بكار ؟
بكار: قَلْتَلُو يا سيدى . ياخى حاضرين ثولتُو و غاييين ثولتُو . آنا ما وَصَّايَشْ كيف مشى لفرانسا باش نَبْنُو .
قالى: ايه يا سيدى ايه . انت تنوبو و يلزمك تخليص عليه .
قلتلو: يا لَمَجْدُ آنا اللي نوبو بصيفة قانونية ؟ قالى : ايه نعم انت اللي تنوبو وقت اللي ما يكونش هونيه . قلتلو : يا سيدى على الظالمين آمين . ما لا يا سيدى نوردين . نيايه على والدى رَجَمْنَا فلو مننا متاع اشتراك و الحزب من عام ١٩٥٠ . رانا يا بكاراش دستورين .
قالى: فنوة ها الكلام ياخى تَمَشَخَزْ بيتا ؟ قلتلو : بعد اللي بابا راجل نيئة و و لآ يجيشى عائلة الحزب اللي هسى بورجوازية . باش تشرب بيهم ويسكى و يحرم خَوَاتِي اللي يَتَنَاو كعبة خلوة و الا جبة كالاوية .
شعبان: يعطيك الصحة ما دواء الفم الأبخز كان الشواك الحاز . آس جاوبك عاد يا بكار ؟
بكار: سَيَلِي وَالْدَي و زاد سب الدين . و دخل للقهوة شرب طابع أسبرين .
شعبان: هكا و الال . لو كان عشرة كيفك بها الكيفية . راهو يموت بالمسكنة القلبية .
هنا بالسلامة يا بكار . سلم على الوالد و قَلُو شعبان قَالِك الرَمَاد خلف نار .

احمد عزيز، ملاك كبير فى سليمان

يسرق فى الخدامه جهار . . . والبريمه يعرض

احمد عزيز من الفلاحة الكبار فى سليمان و عائلة عزيز خصوصا معروفة فى سليمان من العائلات البورجوازية الكبيرة و أغنى عائلة فى سليمان يعنى ما تعرفش شَطْرَ خَلَاهَا قين . احمد عزيز من جملة الملوك اللي يملكو عندو ماكينه متاع برتنقال تخدم فى ٦٠ عام مل فى شهر جوان عام ١٩٧٠ الخدمة زُوْفَرُو و قالو ما عَادِيْشِي نَحْدِمُو الا ما تعطينا قلوبنا كاملين ، علاش ؟ على خاطر عَشُوْش يَحْدُمُهُمْ بِـ ١٠١ مليم الساعة يخلص فيهم ٩٧ مليم الساعة ، ما كفاش هذا ، الخدمة يعملو سَوَايَح زايدين و الأجر القانونى بعد ٨ سوايح خدمة ، الساعة تولى ١٨٦ مليم . سى العرف عمل روجو موش هونى و قعد يخلص فيهم على ٩٧ مليم الساعة ، معناها سِرْقَة عيني فى عينك و يلغَة أخرى البريصة يَحْرُضُ . الخدمة كيف لقاو عَزْفْتُهُمْ ما حَبَّشْ لا يَغْفَمُهُمْ و لا يَسْمَعُهُمْ مشاو قايلو يَتَقَدَّ الشغل الجهوى فى نابل و قَيْمُوْلو شكايه . متفقد الشغل كما العادة تَطْنُهُمْ و هَنَاهُمْ باش يَغْفَمُهُمْ قَضِيَّتُهُمْ . لكن عرفهم سمع بالحكاية و لا هو بيدو ويشى يقابل فى متفقد الشغل . يقول القائل تَوَّه هو لو اش ماشيلو ياخى هو خدام ؟ الخدمة قالو لا و طلعمو الحكاية و كشفو الأوراق ، طلغ سى عرفهم يشى لمتفقد الشغل باش يعطيه الفلوس س واليهديتات و هكه سى المتفقد ما يشدشى صحيح . لكن الخدمة قَدُوْ صحیح و قالو فلو سنا . سى متفقد الشغل جاء لسليمان و عمل اجتماع بالخدمة و حاول باش يَهْدِيَهُمْ لكن بعد الأخذ و التردُّ الخدمة لقاو اللي متفقد الشغل يدافع على عرفهم أكثر ملى يدافع عليهم . كيف لقاو الحكاية هكة و سى متفقد الشغل ما فيهش دَوَاء قالو لو : تعرفش كيفاش يَهْرُفُ قول لعرفنا اللي احنا تنازلنا على ٥٠ % من الفلوس اللي كَلْنَا فيها معناها كل خدام ولا طالب شطر الفلوس اللي سرقو فيها عرفو . مشى سى متفقد الشغل و قابل سى ها العرف الكلب و قالو آس قَرَرُوْ الخدمة لكن سى عرفهم ظَهْر واطى و ساقط لآخر دَرْجَة و قال ما يَغْفَمُ حتى شى ها الحكاية ما يمالونى حتى مليم و ماني غاطى حتى مليم ، آنا هانى باش نعمل عليهم مَرِيَّة و نعطيهم ١٠ % من الفلوس اللي هوما يقولو يسالوهالى .
 الخدمة كيف لقاو عرفهم شَمَلْج على طول الخظ و متفقد الشغل كيف كيف ، قالو نقدمو شكايه للمحكمة لعل فيها خير . آيا سيدى قَدَمُوْ شكايه ، تعينت الجلسة و جاء نهار الجلسة فى العام هذا يعنى عام ١٩٧١ . و تَوَّه تعرفوشى الحاكم آس حكمت من غير شك عَمْرُو ما يحكم لفايدة الخدام .

كفاح العمال فى العالم

اضراب رونو فى فرنسا

فى فرنسا كيا فى كل البلدان الراسالية ثمة طبقة اجتماعية غنية تملك وسائل الانتاج (المكينات و المصانع) و هى الطبقة الطبقة البورجوازية اللي بيدها الدولة و عندها الحكم و طبقة أخرى ما تملك كان عرق جبينها و قوة سَوَاعِدْهَا هسى الطبقة الشغيلة . و البورجوازية ما هسى غنية الا على خاطر تستغل فى العمال و ما تخلصهم خلاص مقابل لا نتاجهم . و هذا اللي يخلى العمال يكافحو الاستغلال و يقومو ضد المستغلين يعنى الاغنياء البورجوازيين و الدولة متاعهم . و ها الكفاح ظهر فى عدة مناسبات آخرهم اللي وقع فى أوزينة «رونو» . هات نشوفو آس وقع فى أوزينة «رونو» - «لومان» اللي فيها ١٠٠٠٠٠ عامل الادارة باش تقسم بين العمال تخلص جماعة سَوَم و جماعة سَوَم آخر و لو كانت الخدمة كيف كيف . العمال باش ينحبو ها الامتيازات و التقسيمات نَضَمُوْ الاضراب على الاضراب مدة شهر كامل . وكيف الادارة و الاعراف ما حَبَّشْ يَلْبُوْ طلباتهم قَرَرُوْ الاضراب اللانهائى و احتلال المعمل . ها الاضراب بداو بيه ستمين عامل اختصاص و تسبب من بعد فى توقف الخدمة فى المعمل يكلو و فى جميع معامل «رونو» فى فرانسا . مثلا معمل «مِلَان» اللي فيه ١٩٠٠٠٠ عامل و معمل «مِيْتَكُوْرز» اللي فيه ٣٠٠٠٠٠ عامل و هكا و لى الاضراب عام و دام ما يقرب من شهر كامل خسرت فيه الادارة و الاعراف ٦٠٠٠٠٠ بين كراهب و كيونات . و ها الاضراب العام ما ركب الا بعد ما تَلَبَّزْ أغلبية مطالب العمال . و بالطبيعة الخدمة الاجانب فى «رونو» شاركو مشاركة باهية فى الاضراب هذا . و منهم جماعة كانوا ناشطين ياسر فى تنظيم و فى تسيرو مع صاحبهم الفرنساويين .
 هات نشوفو تَوَّه آس كان دور النقابة فى الاضراب هذا ؟ النقابات فى فرانسا تَفَضُّوْ فى عوض اللي يدافعو على حقوق الخدمة بكل قوة . لا . بالمعكس بداو يَتَلَوَّجُوْ و يحاولو يرضيو الادارة و الاعراف و يَضْفُوْ من عزيمة الخدمة و هكا مثلا نهار الاثنين ١٧ ميسو النقابات قبلو اتفاقية مع الاعراف رفضوها العمال اللي كتلو الاضراب .
 من هذا نجمو نستنتجو برشه حاجات منها :
 (١) اللي بعض الافراد الواعين والشجعان ينجمو ينظمو و يوحدو كل العمال اللي فى وضعيتهم .
 (٢) اللي ما ثمة كان النضال و الكفاح الجوى اللي يوصل للنتيجة و لتحقيق أهداف العمال .
 (٣) اللي العمال قوة يمكن تتخضم بالاتحاد و الاعتدال على نفسها و تتحرر من سيطرة الناس اللي على رأس النقابات و اللي يحاولو يبيمو و يشرُّو مع الاعراف على ظهر العمال .
 (٤) هذا ما يلزم نتعلموه من نضال اخواننا العمال فى فرانسا باش نقاومو الاستغلال و الدكتاتورية فى بلادنا .

سارق يخب فى سارق

نهار السبت ٢١/٥/١٥ دخل بوليس لعمو الكعلى . (خو مدير الامن السابق) الى قهوة موجودة فى الدائرة ١١ فى باريس و شرب بقيمة ٦٥ فرنك . لكن البوليس الكعلى طلب من القروصون باش يعطيه فاطورة فيها ٦ آلاف و ٥٠٠ . و قالو اللي هو جمعوت من تونس باش يراقب التوانسة اللي فى باريس و خلص البوليس حق اللي شرب و عطا للقروصون قَهْوَتُوْ و خذا الفاتورة بـ ٦٥٠٠ . و بعد قال للقروصون : «بورقية يخلصنى فى الحقيقة سارق قاعد يسرق فى سارق . أما الشعب التونسي هو اللي يخلص .» (شكاه شهود حضرو على ها الواقعة)

اجتماع كبير: ٢٠ جوان

- لتسييد كفاح العمال
- لتسييد الشعب الفلسطينى
- ضد الامبرياليه
- ضد المنصره

يقام ها الاجتماع هذا فى قاعة «الموتىاليتى» مينرو «MUTUALITE» نهار الاحد ٢٠ جوان مع الثلاثه متاع المشيه . ايجاو وجيو اصحابكم .

أرفع راسك يا خدام ★ وامشى ديمه عالققدام

ارفع راسك يا خدام . وامشى ديمه عالققدام .
 حقك ما تلمشى فيه . و لا تبيعو بأرخص الاسواق .
 ٥٥٥٥٥٥٥٥

- * امشى ما توخرش لتالى . عالققدام و راسك عالى .
- * البورجوازي و الراسالى . ما ليهم فى الدنيا مقام .
- * تولى انت عزيز وغالى . كلمتك ما معاها كلام .
- * ارفع راسك يا خدام .
- * قوتك ما تغلبها قوة . حقت خوندو بلاشى مَرَوَّة .
- * قبال على نفسك تَوَّه . لازم تَشْطَلْجَك الأيسام .
- * نور الفجر عدو ضوى . لى ما يهقونى نام .
- * ارفع راسك يا خدام .
- * اللي يحبو يعيشو أحرار . لازم ينطاعو الأقدار .
- * و الظالم يجيه نهار . مها طالت الأعوام .
- * و قوتك لا تقهرها نار . و لا ترضى بالاستسلام .
- * ارفع راسك يا خدام .

اضراب عمال الصّوطل

صوطل بمرحلة خفيفة الاسم كيف ما يقولون صنع الطناجر والسكاكين والكسائر والنشطل و بابتوات تطيب الخ ٥٥٠ يخدمون فيها ٢٠٠ عامل ٥٥ شيفان يحسنو عليهم والمدير .
- الجورني : من ٥٠ الى ١٠٠ ملهم في الساعة قبل ما نواصلو الحديث تراه نعملو المقارنة الاتية من غير تعليق :
في ١٩٦٠ كانت المرمطة تسوى ٥٥٠ ملهم والعمال كيف يخلصوه على القطعة ياخذ مقابلها ٧ مليات .
في ١٩٧٠ المرمطة ولات تسوى ١٦٥٠ والعمال ديما يتقاضى مقابلها ٧ مليات .
- العمال ما عندهمش الحق في الشهريه ايامات الغياب بسبب المرض .

الف عامل يتظاهرو

اش يمكن نستخلصو من ها الحادث العظيم ؟
ياسر حوايج :
- قبل كل حاجة ها الحكم القايم موش لينيا الدولة ما هياش دولة العامل والفلاح الدولة ما هياش دولة الشعب في بلادنا الدولة دولة انايلها و انايلها هو ما الناس اللي يعيشو على ظهر العامل والفلاح على ظهر الشعب . الدولة دولة البورجوازية اللي تستغل وتغهر فينا ، هاك الناس اصحاب الهناشر والشركات والماكينات و الاغنياء الكله و كذلك اذناهم و كلاهم اصحاب الكراسي والبيروات . يلزنا الكل تعرفو اللي الدولة الحاكمة في تونس بجميع اجهزتها (الاداراته البوليسه الجيش المحاكمه مجلس الامة الجبوسات و حتى النقابة نقابة الدشراوى و عاشور كلاب البورجوازية) ها الدولة هانئ في خدمة الكمشة اللي يشهبو فيها و يضهدو نفسى الشعب .
- حقيقة اخرى يلزنا نعرفوها هي اناي حتى قوة ما تعف في وجه العنف الثورى عند الجماهير الكادحة . و البورجوازية هي "نمّر من ورق و كاغظ" قدام قوة الشعب - قوتنا في وحدتنا و وحدة العمال مع الجماهير الكادحة . اذا ناقو الكل عدونا يضعف و يتضح كيف الحيط الخايخ .
- النّظال و خدو اللي يخلفه الكلام ما يجيب شئ .
- رغم اللي نحننا اقويا يلزنا نعرفو زاده اللي نحننا ما زلنا ضاعف واحد في العزب و واحد في الشرق . قوتنا مشققة باش نتجمو نغلبو عدونا اللي هو منظم يلزنا قبل كل شئ ننظمو صفوفنا . يلزنا قيادة

واعية و حكيمة و ها القيادة كيف ما اثبتت التجربة ما تطلع الا من الطبقة الشغيلة و من صفوف الجماهير المظلومة و الكادحة و ها القيادة تكون مسلحة بأراء صحيحة كيف الصباح يوزيلهم الثانية ثنية الخلاص . و الآراء الصحيحة هانئ منين تجي ؟ تطيحشى من السماء ؟ كيف ما يتسائل القايد العظيم "ماوريسى تونغ" الأفكار و الآراء الصحيحة هي اللي تقبلها الجماهير : تنتج منها و تزجج ليها و تدافع عليها كيف ما يقول في ها المعنى القايد "ماؤز الأفكار الصحيحة هانئ هي الماركسيّة اللينينية اللي بيها كل شئ يبان لنا واضح و مفهوم" .
- على كل الماركسيين الصّاح اذن ان يتدججو مع العمال و الجماهير الكادحة و يولّو تلايدة الجماهير يستغادو منهم و يفيدوهم كيف ما يقول القايد العظيم "ماؤز يلزنا نكون كيف الحوت في الماء" كيف ما يجينا نكون القايد تاؤ . تعرفو آشنوة الماء و تعرفو نغمو فيه و ما نقاش نشتهاؤ من يميمكد الحومان فيه و كل مرة نترددو . الوقت ما هو اشن وقت تردد . يا إما نكون مع الجماهير و يا إما نتخلأو عليهم و نبقاو كان حديث يهزو الريح .
عاشت الطبقة الشغيلة التونسية !
عاشت الجماهير الكادحة في المدينة والبادية !
عاشت التاركسيّة اللينينية !
عاشت أفكار "ماوريسى تونغ" !
المستقبل هو لينا !
جماعة من المناضلين

خدمة البلديات يتظاهرو

الانتصارات . و قدام البلدية تلقو الخدمة و بدأو يصيحو :
الخبز - الخبز -
هيا نؤدّمو على الكيوش هيا نضروهم بالحجر و واحد آخر : "ولادى هتلو و ماتو بالجوع اعطونى خدمة و حقى" .
و كانت البطحة متاع البلدية مسيبيّة بالشرطيّة . و بعد مناقشات مع المعتد الاوّل متاع تونس تقدر باش من غدوة ينشيو العمال للمعتدية في باب الخضراء في الاربعه و اذا كان ما يخلصو هوش باش يهبطو بظاهرة .
نهار الاربعاء ٢١ افريل كانو العمال غادي من ساعتين . جاؤ البوليسية و بدأو يثبوتو على الخدمة . "بيد الصف" ابعده من غادى . و وصلو حرمو عليهم حتى الكلام على خاطر "يعملو في برشه حتى" . لكن العمال بكل دم بارد علو رواجهم موش هونى و عارفين الى ربحو معركة من ماركهم .
و مع الثلاثة و ربع بسدا الخلاص . و خذاو كل العمال الهبوط اللي طالبو به توه ٦ شهر .

حتى النقابة (ص-١)

لكن موش الدولة وحدها اللي خانت و تخون العمال و وقتت في صف اعداهم اللي يستغلو فيهم فكا زاده الاتحاد العام لعملة الاراضى اللي قاعد يتعاون فيها باسم "الدفاع على حقوق العمال" على استقلالهم اكثر و اكثر و على التحديد من نظامهم ضد مستغلبهم . والاتحاد بالزغم من تحت تولى الضيعة و اضارو على ماركلت حقوق العمال لاهى يتبعث في الجوابات للمعتد ولؤلؤي تونس و لكتاب الدولة للثورون الاجتماعية باش يخلطهم بتصرفات تولى الضيعة تجاة العمال . و حقوق الاتحاد يكمل يتبعث جواب للباي باش يزيد يخلطو هو زاده و يطلب متو التّدخل .
و تصرفات الاتحاد في ها القضية و ترات اللي هو يدافع في الحقيقة على مصالح تولى الضيعة اكثر من اللي يدافع على حقوق العمال . وقتت الى المعتد طلب من العمال الرجوع ليخدمهم الاتحاد ما را حتى مانع بالعكس وافق على ها القرار . و تقول عليه ها التواطى من الاتحاد ما يكيش باش يرضى البورجوازية و ذولتها و هكة نشوفوه يطلب من العتامة متاع الليل و النهار باش يواضلو عيشهم خايخ على الضيعة لا تشترق و الا تشتهب و طلب زاده من خدام آخر باش يتولتها يخلبان البقر و تغذيتها خايخ لانوت بالشر و الا تفرض سبله عليها و على ثولاها المحترم .
و في عوض اللي الاضراب يكون وسيلة ضغط على الاستغلايين لإزغامهم باش يخطبو حقوق الخدمة و هاؤ الاضراب ولى عند الجامعة العامة لعقلة الاراضى وسيلة للمحافظة على مصالح الأعداء متاع الخدمة و الجماهير الكادحة .

الاعيد المزيفة (بقية ما في ص-٢)

شهور و بعدها رتاؤة على حدود فرانس لا هو من حوايجو اللي خلاهم عند صاحبو و لاهو من الخدمة اللي يجرى عليها آلاف الكيلو مترات . هكا التفاره تخلى العزف البلجيكى يشرنا بارخص الأسوام و يخذنا كيف ما يحب .
واحد آخر العام اللي فات كان يخدم في الترفاي هابط للترام بعد الخدمة ه ضرتو كرهبه مات على أرضه . السفاره ما علمت حتى شئ .
حدا ما دافع على حقو ومشات فيه ونسى الحشاشه . رفضت السفاره باش تهز الجثسه متاعو للبلاد . في الآخر جماعه صاحبو لمدو الفلوس و بعثوهم لاهلو . الامثلة من ها النوع ما تقلس و نشوفو فيه ألوان ه آخر طلعة حيو يفترقو في كل شئ بين العامل اللي جآ على طريق الحكومه والعمال اللي جا وحدو و ناهن يقسموهم و وين النهيه من العمل .
كيفاش تحبنا نحفلو بعيد الاستقلال وقت اللي السفاره تحب تسكرلنا عيوننا بالحفله هانئ ، أما استقلال هذا استغلال البعض يقول : والله قبل الاستقلال كنا خير . اغنرو معنى ها الكلام اللي خارج من فم انسان مضطهد ومحروم من حقوقو ما يقصدش اللي الاستعمار حاجه هانئ به بالعكس تصد اللي حكو به بوقيه ونهيه و البورجوازين الكله ما خلاؤنا حتى شئ .
الاستقلال اللي تعبنا عليه ما نفعناش ولا بالعكس استعملوه باش يزيد و يستغلونا نحننا ما نجشوش نحفلو به كيفهم . ما نجسو نذكروه كان باش ناخذو متو درس نفعنا في المستقبل باش ما عايش نحصلو وها الاحتفالات من ها النوع لا تلزنا ولا تنفعنا فيها لا سفاره ولا تصوليه . هكا يلزنا نحفلو بعيد الشغل نهار أول ماى في الوقت الحاضر ما زلنا ضعاف وبالوحده متاعنا و بتنضينا معاد على البورجوازيه نصلو نهار نحققو اهدافنا .

من جرايد العمال

الدليل على كؤنو الطبقة الشغيلة التونسية بدأت تنوض هو ظهور جرايد عمالية في برشه بقايع . و تشجيا لها الجرايد العامل التونسي . يصدور بعض مقتطفات منها .

الخدّام التونسي (عدد ٢ باريس)

ان هارة القذافي اللي تونس ليس لصالح العمال بل لصالح الراس ماليين لتونس المبريطين بأموال اجنابيه و يصد روفي العمال باش يستغل متاعهم . كيف ما قال القذافي يوجد في طرابلس 90 مسجون تونس عبر الحدود و بصبرات . . . وقال اللي ليبيا باش تملهم الى السلطات التونسية . . .
من ناحية السياسة الخارجية قال القذافي اللي امريكا . . . تستغل كثير في الشعب الليبي والتونسي خاصة وهي مع اسرائيل . ولسو كان امريكا تسيب اسرائيل وتاتي بجانب العرب مستعمدين باش تستغل شعوبنا اكثر من قبل . هذا يورينا الجماعة الكتل خاينين داهم في الفلوس . . .

عن حفلة التونسية في دار العماليين (باريس في 20 مارس)

في يوم السبت 20 مارس في الليل كانت حفلة تونسية في دار العماليين والبقعة 3 آلاف و 5 آلاف . دخلت لكن عدد كثير من الاصدقاء رجوعوا على خاطر غالية . عند ما دخلت لتلقى عندهم فكرة : النوازل اللي في الطرف معناها البلايص الخايمين على شيرة والنوازل اللي في الوسط يعني الباهين على شيرة وهم سم واحد . لاقى عند ما ياتي واحد لابس بيه معناها لابس ملبح يعطوه كرسى في الوسط . والعمال لموش لابس ملبح في الطرف .

واحنا كيتا ما ناش فايقيين لكن فمة أن

عامل تونسي حتى بكل شئ و طالعوسو و الاخرين الكتل هجموعوا على البلايص في الوسط وقتها ما يرجعوا لواله .
اذا موش القوة متاعنا ما كتاش نشدوفي الوسط .

نحن العمال (مونخ . ألمانيا)

ان كل العقل السليم يرى ان في تنظيمنا قوة و في كفايتنا التواصل اذا ما جتمعنا هدف واحد في عمل مؤحد . و منكم من يتسائل كيف التنظيم و كيف الكفاح . الجواب يديهى اذا ما عرفنا شروط التنظيم و سبل الكفاح .
من شروط التنظيم :

- = الاجتماع دوريا في محل خاص بنا ندرس فيه مشاكلنا لنحلها حسب مقدرتنا ، ثم خلق جواهلية منتعة بين المشاركين حتى تتكون الالفة و يجم الحب قلوبنا جميعا .
- = المشاركة التمشيرة في الاجتماعات والتناقشات و كذلك التمشوريات داخل النشاط الجماعي
- = تبادل الاحترام و العطف بيننا ، حتى نحبي اخلاقنا من الفساد .
- = حت الاخوة العمال على ترك العزلة وعلى مكافحة الانانية التي رتبا تلد في نفوسهم .
- = و من سبل الكفاح :
- = فهم الوضع الحقيقي الذي يعمل فيه العامل .
- = المطالبة بحقوق العامل الذي يتصرف به الاستغلايون كما يشاؤون و رغم المظاهر و رغم محاولة تغطية الحقيقة لطمسها ثم تحسين ظروف عمله و حياته .
- = مداومة الاتصال بمشاكل العملة التونسية و العاطلين في تونس .
- = ان من واجب العامل المهاجر ان لا يضر بستانا بينه و بين اخيه التونسي الذي يقى في بلده و يتبين ذاك الذي لم يشعده الحظ بالحصل على شغل يضمن له الخبز .